



اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال: ((اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ والخَبَائِثِ)).
[صحيح] [متفق عليه]

يذكر لنا أنس بن مالك رضي الله عنه وهو المتشرف بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أدباً نبوياً حين قضاء الحاجة، وهو أنه صلى الله عليه وسلم من كثرة محبته والتجائه إلى ربه لا يدع ذكره والاستعانة به على أية حال، فهو صلى الله عليه وسلم إذا أراد دخول المكان الذي سيقضي فيه حاجته استعاذ بالله، والتجأ إليه أن يقيه الشياطين من ذكور وإناث؛ لأنهم الذين يحاولون في كل حال أن يفسدوا على المسلم أمر دينه وعبادته، وفُسر الخبث والخبائث أيضاً بالشر وبالنجاسات. وسبب الاستعاذة أن بيت الخلاء -وهو ما يسميه بعض الناس بالحمامات أو دورات المياه- أماكن الشياطين، وقد قال صلى الله عليه وسلم: "إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم، فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث" رواه ابن ماجه وغيره وصححه الألباني، وهناك سبب آخر وهو أن الإنسان يحتاج كشف عورته إذا دخل هذه المواضع، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الكنيف أن يقول: بسم الله" رواه ابن ماجه وغيره وصححه الألباني أيضاً.

معاني الكلمات

إذا دخل إذا أراد الدخول.

الخلاء المكان الخالي المعد لقضاء الحاجة.

اللهم يا الله.

أعوذ بك أستجير بالله وأعتصم.

الخُبث ذكور الشياطين.

الخَبَائِث إناث الشياطين.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3150>

